الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثالثة ليسانس: نقد ومناهج

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس في مادة تطبيقات نقدية

إجابة السؤال الاختياري(08 نقاط)

أ/ من أهم مقومات المنهج النقدي الذي تبناه رشاد رشدي وأهم المآخذ التي سجلت عليه نذكر:(5ن)

- ✓ **المعادل الموضوعي:** يظهر تأثر رشاد رشدي بنظرية **إيليوت** في المعادل الموضوعي حين يعتبر البلاغة ليست صدق الإحساس أو صدق التعبير أو جمال الأسلوب أو إفصاح الأسلوب عن شخصية الكاتب، وإنما في أن يخلق الكاتب معادلا موضوعيا للإحساس الذي يرغب في التعبير عنه، بتجسيمه دون زيادة أو نقصان، حتى إذا اكتمل خلق هذا الشيء أو هذا المعادل الموضوعي، استطاع أن يثير بواسطته في القارئ الإحساس الذي يريد والبلاغة حسب المفهوم الجديد تهتم بالعمل الفني في ثلاث نواح:
  - العمل الفني في ذاته (أي أنه معادل موضوعي للإحساس لا الإحساس نفسه)؛
  - العمل الفني في علاقته بالفنان (الخلق الفني ليس تعبيرًا عن الشخصية إنما هي إحالة عدد لا يحصى من المشاعر والأحاسيس التي خبرها الفنان في حياته إلى مركب جديد يختلف عن تلك المشاعر كما عرفها الفنان).
  - العمل الفني في علاقته بالقارئ (لا بد أن يحقق العمل الفني أثرًا يترجم الإحساس إلى مجسم محسوس).
- ✓ **موضوعية الأدب:** الأدب ليس إطلاقًا للمشاعر إنما هو هروب منها، والادب ليس تعبيرًا عن الشخصية إنما هو تحرر منها، وكلما زاد انفصال الكاتب عن ذاته دل ذلك على قدرته الفنية، لأن القدرة الفنية هي التي تمكنه من أن يفصل نفسه عن مادته فيكشف بذلك معناها ويحدد قيمتها، والقدرة الفنية هي التي

تمكن من الإحساس من الانتقال من محيط الذاتية إلى محيط الموضوعية، وبذلك تجعل الخلق الفني ممكنًا.

- ✓ **الشكل والمضمون:** الشكل الفني حسب رشاد رشدي إنما هو بمثابة الرداء الذي يكسو به الفنان هذه الأشكال الطبيعية، فهي تثير في نفوسنا إحساسًا بها بغض النظر عن الرداء نفسه، والمضمون الذي تقوم عليه قصة ما لا قيمة له في نفسه وإنما في قدرته على تجسيم الشكل، وبذلك فالعمل الفني الذي يحتمل فصل شكله عن مضمونه لا بد أنه جثة لا حراك فيها، والناقد الذي يسعى لتفسير المضمون منفصلًا عن الشكل لا بد أن تتحول العملية النقدية التحليلية بين يديه إلى عملية قتل صريح للعمل الفني نفسه، فبدلا من أن يحول عناصره وتفاعلاته الحية، فإنه يجعل من أدوات الناقد أدوات لتشريح جثة هامدة.

ب/ من أهم المآخذ المسجلة عليه: (3ن)

تجاهله للسياق التاريخي للنص والعوامل المؤثرة في الشكل الأدبي شعرًا ونثرًا وعدم عنايته بالمؤلف، وأنه نقد انتقائي ينتقي من النصوص ما يصلح لتطبيق أفكاره، ويتجاهل نصوصًا أخرى، إضافة لمجافاته روح الادب، ويظهر ان اهتمامهم انصب على الشعر بدرجة تفوق كثيرًا اهتمامهم بالرواية وغيرها من أجناس الأدب.

س2/ الخطوات المنهجية للموضوعية البنيوية عند عبد الكريم حسن وأهم المآخذ التي سجلت عليه نذكر:

- ✓ "تكنيس" الأعمال الشعرية الكاملة للسياب، بحيث يشمل الإحصاء الأغلبية الساحقة للمفردات، وقد أحصى الباحث ثلاثة آلاف مفردة أو (جذر) دون استعانة بالحاسب الآلي، فلدى الإحصاء ظهورات مفردة (أو جذر) (الحب) مثلا فإن الباحث أحصى صيغها الفعلية والإسمية كلها وذلك مثل: أحب، يحب، الحبيبة، المحبة...الخ، ثم انتقل الى مرادفاتها: الهوى، الغرام، الصبابة...الخ، ثم أحصى المفردات ذات القرابة المعنوية معها، مثل: اللثم، القبلة...الخ؛
- ✓ وهذا يعني انه أحصى أكثر من ثلاثين ألفى كلمة، وأطلق اسم (الظهورات) على الصيغ التي تنتمي إلى مفردة معينة؛
- ✓ بعد هذه العملية الإحصائية حدد (الموضوع الرئيسي) في مرحلة شعرية معينة، وعنى به الموضوع الذي تتردد مفردات عائلته اللغوية بشكل يفوق مفردات العائلات اللغوية الأخرى، وهو الذي يفرز بقية الموضوعات ويولدها بشكل آلي، متتبعًا في هذا المنهج (ريشارد) الذي يقول: "إن الاطرادية هي المقياس في تحديد الموضوعات وعلى امتداد العمل الادبي المكتوب فإنه يجب أن تتحدد العناصر التي تتكرر بشكل ذي دلالة، ثم توضع هذه العناصر في مجموعات أو حقول شاقولية، وعبر حركة تنظيمية شمولية توضع هذه المجموعات في علاقات بعضها مع بعض"، وقد تابعه الباحث في تعريفه للموضوع الرئيسي فقال إنه الموضوع الذي تتردد مفردات عائلته اللغوية بشكل يفوق مفردات العائلات اللغوية الأخرى؛

- ✓ يُعنى المنهج، بعد اكتشاف الموضوع الرئيسي، بتحليل المفردات التابعة له بكل ظهوراتها، ويتم ذلك على أساس تحليل كل مفردة على حدة، ثم استخراج النتائج التي قد تكون مهمة جدًا في التفريق بين هذه المفردات ووظائفها، وبعد إكمال التحليل الجزئي تتم دراسة الموضوع من خلال استخراج المخطط الكلي الذي ينظمه، وتحليل الباحث كما هو عند ريشار، بحث عن المعنى وهذا البحث وصفي وإذا كان ريشارد ينتقل بين مستويين: مستوى التحليل ومستوى مادة التحليل فكذلك فعل الباحث في نوعين من المعنى: الأول يسميه غريماس: النويات الذرية للمعنى وهو معنى ثابت والثاني يسميه: النويات النصية للمعنى وهذا يتغير تبعًا لموقفه في النص، وقد أفاد الباحث من النوع الأول في تحديد العائلة اللغوية ومن الثاني في استخراج المعاني النصية لكل مفردة في مواقعها المختلفة؛
- ✓ وقد أفضت دراسة الموضوع الرئيسي إلى دراسة الموضوعات الفرعية التي تنبثق عنه، وإلحاح الموضوع الرئيسي على أفكار بعينها هو الذي يحدد الموضوعات الفرعية، مثال ذلك الموضوع الرئيسي في شعر السياب في مرحلته الأولى في ديوانه (البواكير) هو: الحب وخصوصية هذا الحب فيه هي الإخفاق والحب المخفق يقود إلى الألم، خصوصًا وأن معظم مفردات الحب في هذا الديوان تشير إلى علاقة الحب بالألم ولهذا تنبغي دراسة موضوع الألم؛
- ✓ وبهذا يصل البحث على (شبكة العلاقات الموضوعية) التي تعبر عن بنية الموضوعات في مرحلة شعرية معينة؛
- ✓ وهي أشبه ما تكون بالشجرة التي يمثل الموضوع الرئيسي جذعها، وتمثل الموضوعات الفرعية أغصانها وقد يتولد عن هذه الأغصان فروع أصغر وهكذا.

من أهم المآخذ المسجلة عليه:

جمع حسن بين منهجين –البنيوية والموضوعية– لم يفض إلى شيء، فضلا عن الخلط بين الموضوعية والموضوعاتية، وبالتالي فقد كان من الأنسب ان يسمي منهجه موضوعاتي بدل موضوعي، لانه اعتمد فيه على منهج جان بيار ريشار التيمي، وقد وقف على هذا الخلط مشرفه اندريه ميكل ولجنة المناقشة لان اصل الكتاب اطروحته للدكتوراه، فقد كان بحثه كما وصف مغامرة مآلها الإخفاق.

إجابة السؤال الإجباري:

ج1/ الملامح الأسلوبية عند محمد الهادي الطرابلسي من خلال كتابه خصائص الأسلوب: (08 نقاط)

- ✓ يصرح الطرابلسي بأنه قد لا يلتزم حرفيا بالمنهجية المفترضة في مجال بحثه، وأنها ربما يتجاوزها بالتعدي والتلطيف في الوقت الذي فيه ضرورة أن يخصص الباحث لنفسه منهجا في العمل؛
- ✓ توخى الطرابلسي الموضوعية بوصفها شرطا يكون قوام عمله كله، ودعت إلى إيجاد علم مستحكم الأصول وإقامة منهج يضمن به الوصول إلى نتيجة بناءة، لكننا بحثنا فلم نجد في الدراسات العربية من

الاعمال اللغوية النقدية الشاملة او الجزئية ما يرمي على الأهداف التي إليها نرمي ويتوخى الموضوعية التي على أنفسنا نشترط؛

- ✓ كشف الطرابلسي عن اختياراته المنهجية في ميدان الدراسة الأسلوبية، خاصة في كتابه خصائص الأسلوب في الشوقيات وما يميزها، عند كل استعمال بدت عليه الطرافة في شعر الشاعر عن وجه من الوجوه، والطرافة في الاستعمال في رأيه تأتي من: شيوع الاستعمال عند الشاعر، قيام الاستعمال على تجاوز بعض قواعد اللغة المطردة، في القديم والحديث معا، أو يتصف بالعدول عن السبل المباشرة في تأدية الكلام دون تجاوز قواعد اللغة فيما يخص أصول الصحة والخطأ؛
- ✓ في متابعته لمستوى الشيوع أو التواتر أو الاختفاء يكون قد سلك الأسلوبية الإحصائية في رصد الظاهرة الأسلوبية ثم يتحول إلى مقولة الانزياح في رصدها بعد ذلك إلى أثر القارئ؛
- ✓ الاعتماد على الاتجاه اللغوي الأسلوبي الذي ينطلق من النص ذاته، فلم يحتج إلى مقدمة عن الشاعر وحياته لأن سبيله إلى المعرفة هو النص بوصفه بنية قادرة على إقامة أجزائها، ومرتكزاتها البنائية في داخلها، أي أنه متأثر بالمنهج البنيوي؛
- ✓ يصرح الطرابلسي بأنه سيعد الجداول وسيضبط النسب والأرقام والشواهد، فيعود إلى اعتماد المنهج الاحصائي بإعلان صريح هذه المرة، لأنه يعتقد صحته في سبيل الضبط المعرفي للنتائج؛
- ✓ يقترح الطرابلسي أن تكون الأسلوبية هي الحل لسد الفراغ في قضاء النقد العربي الحديث "إن الأسلوبية أو علم الأسلوب وهو أحد ما تفرع من اللسانيات من علوم اللغة الحديثة ليطمح إلى سد هذه الثغرة تنظيرًا أو تطبيقًا وعلمًا ومنهجًا".

ج2/ المقصود بمصطلح الخطاب الروائي من خلال تحليل الخطاب الروائي لسعيد يقطين: (04 نقاط)

الخطاب الروائي كما يعرفه يقطين: (2ن)

هو الطريقة التي تقدم بها المادة الحكائية في الرواية وقد انطلق يقطين في تحليله للخطاب الروائي من السرديات البنيوية وأشار الخطاب الروائي إلى 3 مكونات: الزمن، الصيغة، الرؤية السردية.

التبئير: (2ن)

ويسمى أيضا وجهة النظر، المنظور، الرؤية، البؤرة،حصر مجال الرؤية في من يرى، ومن أي موقع يرى، فهو يرتبط بالموقع الذي يحتله الراوي في علاقته بالشخصيات.